

Jordan

كلمة الوفد الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية

الدورة (205) للمجلس التنفيذي

القائم بأعمال المندوب الدائم لدى اليونسكو

محمد هندراوي

السيدة رئيسة المؤتمر العام، السيد رئيس المجلس التنفيذي، السيدة المديرية العامة لليونسكو، السيدات والسادة الزملاء،

يؤيد وفد الأردن كلمة المجموعة العربية التي ألقتهها المندوب الدائم للبنان.

لا يزال العالم يعاني من تحديات تتصل بالصراعات طويلة المدى والتغير المناخي وحركات اللجوء والهجرة عبر الحدود فضلاً عن تصاعد ظاهرة التطرف العنيف.

وقد أعاقت هذه الظروف تحقيق تقدم ملموس في مجال التنمية وبما أفضى إلى استمرار معاناة عدد من الدول، بما فيها بلدي الأردن، وخصوصاً في ظل استمرار المجتمع الدولي في التركيز على الاحتياجات الطارئة. و لأن التحديات كبرى وذات أثر عالمي فلا بد من التعامل عبر رؤية خلاقية يتم التوافق بشأنها عبر عمل متعدد الأطراف، و متوافق عليه، في اليونسكو وغيرها من منظمات الأمم المتحدة .

إن ضمان الحق في التعليم كحق من حقوق الإنسان الأساسية التي تعمل اليونسكو على تحقيقها، يفرض علينا التطرق إلى أهمية الاستمرار في تقديم الدعم الدولي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا) وتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها التعليمية والصحية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني و بما يسهم في تحصين جيل من الوقوع فريسة في يد الإرهاب والتطرف نتيجة للإهمال وغياب الدعم والتهميش و عدم إعادة الحقوق إلى أصحابها.

السيد الرئيس،

ويدعم وفد بلادي تعزيز دور اليونسكو في إطار إستجابة نظام الأمم المتحدة للتحديات الدولية الصاعدة و خصوصاً تلك المتصلة بالنزاعات و الصراعات و حالات النزوح القسري و اللجوء و الإنخراط جدياً في الجهود الهادفة إلى إعادة الإعمار و الحفاظ على الموروث الثقافي للشعوب التي تعاني من ويلات النزاع و الصراعات و خصوصاً التي ترزح تحت الاحتلال الأجنبي.

وأودّ التأكيد في هذا السياق على أهمية تحقيق تقدم ملموس في تنفيذ القرارات و المقررات الخاصة بمدينة القدس القديمة و أسوارها.

سيدي الرئيس، السيدات و السادة،

يدعم الأردن جهود المديرية العامة لليونسكو الهادفة إلى تعزيز دور المنظمة داخل نظام الامم المتحدة، وإعادة تموضع اليونسكو استراتيجياً عبر آلية تشاركية مع الدول الأعضاء والخبراء وأصحاب المصلحة المعنيين stakeholders .

وأود في هذا المقام إعادة التأكيد على دعمنا لخطة المديرية العامة للتحويل الاستراتيجي الهادفة إلى تقوية المنظمة و مصداقيتها و تركيز برامجها على المجالات التي تساهم في إبراز الميزة النسبية comparative Advantage لها ضمن نطاق اختصاصاتها.

و في سياق دعم دبلوماسية العلوم، قدم الأردن وبالشراكة مع (٣١) دولة عضو في اليونسكو مشروع قرارٍ حول المركز الدولي لضوء السنكروترون للعلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (سيزامي) والذي يمثل استثماراً في العلم بدأته اليونسكو منذ الدورة ١٦٤ للمجلس التنفيذي عام ٢٠٠٢، وأتقدم بالشكر إلى المديرية العامة على الدعم المعلن لهذه المبادرة ونتطلع للعمل سوياً لتنفيذ القرار المزمع صدوره عن المجلس. كما سيستمر الأردن في دعمه لبرامج المنظمة في مجال مكافحة التطرف العنيف اعتماداً على قناعتنا بأن مكافحة ومنع التطرف العنيف لا يقتضيان حلولاً قائمة على الأمن فحسب، بل يتطلب أيضاً خطوات منظمة لمعالجة الظروف الأساسية التي تدفع الأفراد إلى التطرف والانضمام إلى الجماعات العنيفة. و يدعم وفد بلادي الإنخراط الفعّال للمنظمة في مجال دبلوماسية المياه و بناء القدرات العلمية اللازمة لإدارة المياه، و يشيد بالشراكات الفعالة التي انخرطت فيها المنظمة لبناء القدرات المؤسسية و العلمية للدول في هذا المجال وخصوصاً في الدول التي تعاني من شح المياه أو تلك التي عانت من آثار الصراع. وسيقدم الأردن دعمه لمبادرات المديرية العامة المستهدفة للمنطقة العربية وجوارها.

السيد الرئيس، السيدات و السادة ،

ختاماً، تواجه اليونسكو تحدياً مالياً يتطلب إدارة خلاقة تساهم في تعزيز عمل اليونسكو ضمن نطاق ما يتوفر لديها من موارد مالية. و أود الإشادة بتنظيم اليونسكو "لمنتدى الشركاء" Partners Forum والذي ساهم في تعزيز التشبيك الفعال مع دور التمويل و المؤسسات الدولية و القطاع الخاص بهدف خلق شراكات جديدة و إدامة أخرى و بما يساعد المنظمة على تجاوز المعوقات المتصلة بوضعها المالي الحالي.